اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 74 رقم القصاصة: 1

المطوف محمد صالح حسين رئيس مكتب «٤٣»

مؤسسة جنوب آسيا نموذج يحتذى بين مؤسسات الطوافة

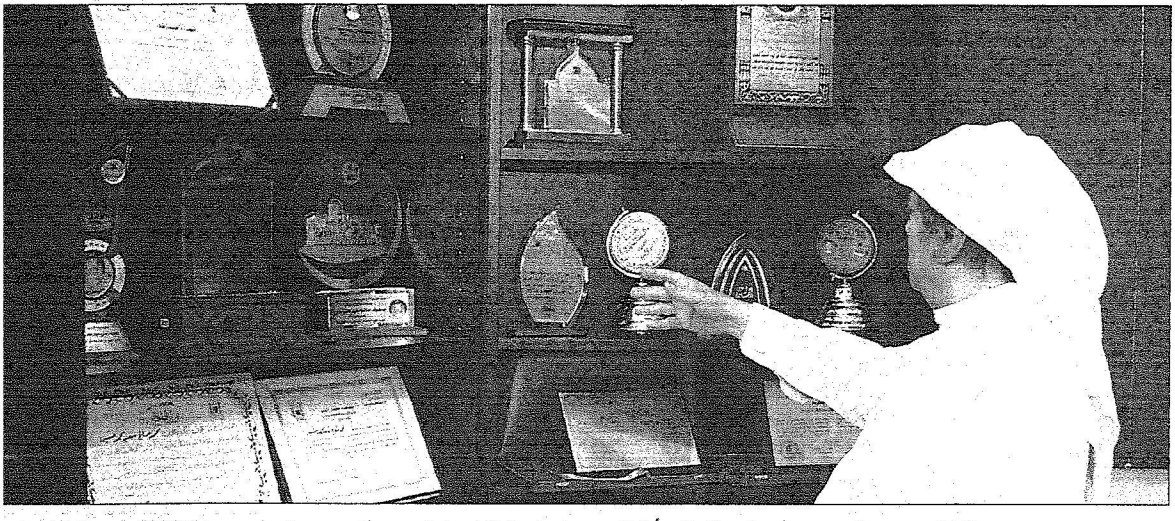

المطوف محمد صالح: حصدت أوسمة وجوائز تقديراً لما نقدمه من خدمات راقية لضيوف الرحمن. (تصوير: صالح باهبري - «عكاظ»)

عبد الكريم المربع - مكة المكرمة

ذهب المطوف محمد صالح سعيد محمد حسين رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٣) إلى جانب خالف النفعية وراح يتتبع نبل شرف خدمة الحجاج بعد استشعار أهمية ما يقوم به حيث يرى المطوف صالح حسين أنها من أشرف الخدمات التي يقدمها الإنسان، لأن الحاج هو أولا ضيف الله تعالى..كيف لا وقد جاء ملبيا لنداء سيدنا إبراهيم عليه السلام بأمر من الله تعالى، ثم هو ضيف على هذه البلاد المقدسة، وأن من نعم الله تعالى على أبناء هذه البلاد الطاهرة أن خصهم لخدمة ضيوف الرحمن وأن خدمة الحاج هي شرف ما بعده شرف.

وأشار المطوف صالح سعيد محمد حسين إلى أن مهنة الطوافة يجب أن تؤدى على أكمل وجه وبصدر رحب ابتغاء مرضاة الله تعالى ثم إنفاذاً لتوجيهات خادم

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 74 رقم القصاصة: 2

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - والتي تنص على أن يكون الحاج محل الرعاية والعناية والاهتمام منذ قدومه إلى أرض المملكة حتى عودته وأن تسخر لحجاج بيت الله الحرام كافة المرافق التي أنشأتها الدولة من أجل خدمتهم وإبعاد كل ما يعكر صفوهم عنهم ليؤدوا شعيرة الحج في يسر وهدوء واطمئنان.

وقال المطوف صالح سعيد محمد حسين لـ"عكاظ" إن مهنة الطوافة قد ورثتها عن أجدادنا وأبائنا وهذه المهنة باقية بأمر الله تعالى ما بقيت الحياة وكل إنسان يتمنى أن يحظى بشرف خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وأردف قائلاً: كانت الطوافة في السابق فردية وكان كل مطوف يبذل هو وأبناؤه جهداً كبيراً ويسهرون الليل والنهار من أجل القيام على راحة وخدمة الحجاج. أما اليوم ولله الحمد فقد أصبحت مهنة الطوافة تقدم عن طريق العمل الجماعي. وهذا شيء جميل أقرته حكومتنا الرشيدة وأصبحت الخدمات تقدم عن طريق مجموعة من المطوفين وأبنائهم وأخذت الخدمات تتطور عاما بعد عام.

وعن تميز مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا قال المطوف صالح سعيد محمد حسين: مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا لم تكتف بالتميز فحسب، بل أصبحت نموذجا يحتذى به بين المؤسسات لأن المؤسسة هي السباقة في إدخال العديد من الخدمات المتميزة والتقنية الحديثة المتطورة وكذلك المبتكرات في العمل الميداني من عربات الإسعاف وعربات التائهين والآلية الحديثة في عمليات نقل حجاج المؤسسة بين المشاعر المقدسة وفق أنظمة وطرق حديثة.

وأضاف المطوف صالح سعيد محمد حسين: لا شك أن العمل المتميز الذي تقوم به المؤسسة يحسب لرئيس مجلس الإدارة عدنان كاتب لأن الرجل المناسب في المكان المناسب، وهو قيادي ناجح قادر على إدارة دفة هذه المؤسسة العملاقة بكل نجاح وهو رجل مطور ومتطور بمساعد نائبه الدكتور رشاد وأعضاء مجلس الإدارة.

وفيما يتعلق بالخدمات التي يقدمها المكتب لحجاجه قال المطوف صالح سعيد محمد حسين: مكتبنا يخدم (٥٠٠٠) حاج من دولة الهند وباكستان بالإضافة إلى عدد من حجاج دولة سيرلانكا ونحن في مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٣) حريصون على تقديم كل ما من شأنه راحة الحجاج الذين يخدمهم المكتب وفق ما يرضي الله الذي نبتغي منه الأجر والمثوبة. وعن الخدمات التي يقدمها المكتب لحجاجه قال: هناك هدايا للحجاج تقدم لهم في موسم حج هذا العام، وهي عبارة عن عكاكيز لكبار السن وكراسي مخصصة أيضا للصلاة. بالإضافة إلى تقديم سجاجيد صنعت خصيصا لمكتب الخدمة الميدانية رقم ٤٣ تقدم لكل حاج هذا العام وكذلك تقديم الكاسات الزجاجية التي تحمل شعار المكتب كهدايا لهم وكمامات صحية. ولا يفوتني أن الخدمات المميزة للمكتب منحته شهادة الأيزو بخلاف الشهادة التقديرية من معالي وزير الحج السابق عبد الوهاب عبد الواسع -رحمه الله- وأيضاً من معالي وزير الحج السابق د. محمود محمد سفر ووكيل وزارة الحج السابق عبد الله بوقس. وأشاد المطوف صالح بالدعم الذي تحظى به مؤسسات الطوافة بشكل عام والمطوفين بصفة خاصة من وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومن وكيل وزارة الحج حاتم قاضي والأستاذ عادل بن عبيد بالخير وكيل الوزارة المساعد والمكلف بمهام فرع الوزارة في مكة المكرمة.

وعن إسهامات مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٣) الذي يترأسه في الجوانب التوعوية قال المطوف صالح سعيد محمد حسين: المكتب بعون الله وتوفيقه سيساهم في هذا العام ببرامج توعوية وإرشادية عن حمى الضنك ومكافحة التدخين وأضرار المخدرات وعدد من البرامج الإرشادية والوقائية عن إنفلونزا الخنازير من خلال المحاضرات التي يقوم بإلقائها عدد من

آخر الجوائز التي حصدتها موسم الحج الماضي.

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 15793 رقم الصفحة: 23 مسلسـل: 74 رقم القصاصة: 3

المختصين في هذا المجال.

وأشـار إلـى أن مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٣) دشن برنامج المحاضرات عن مكافحة التدخين وأضـرار المـخـدرات وسيعقب هذه المحاضرة في أيام مقبلة مـحـاضـرات أخـــرى تتعلق بالإرشادات والتوعية الوقائية واسـتـدرك قـائـلاً: المكتب قام بتجهيز مقرات خصوصا إقامة برامج توعية وإرشادية لحمى الضنك وإنفلونزا الخنازير مع إشارته إلى أنه شخصيا استفاد بفضل الله من برنامج مكافحة التدخين من خلال الإقلاع عنه وأنـه قـام بـتـطبـيـق البرنامج لعدد من العاملين في المكتب من المدخنين لمساعدتهم للإقلاع عن التدخين.

وأخـيـراً سـأل المـطـوف صالح سعيد محمد حسين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ لهذه البلاد ولاة أمرها من كل سوء وأن يمن على حـجـاج بـيـت الـلـه الحرام بالطمأنينة والهدوء وأن يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة ويعـودوا إلـى أوطانـهـم سالمين غانمين وأثنـى المطوف صالح على الجهود المبذولة من قبل ولاة الأمـر لكل مـا فـيـه راحـة ضـيـوف الـرحـمـن. مـؤكـداً بأن الدولـة ـ حرسها الله ـ بقيادة خـادم الحـرمـين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونـائـب رئـيس مـجـلـس الـوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العـام وصـاحـب الـسـمـو الملكي الأمـيـر نـايـف بـن عـبـد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا لا تألو جهداً في تقديم كل ما من شأنه راحة ضيوف الرحمن.